19 - أفمن حق عليه كلمة العذاب أفأنت تنقذ من في النار .

- 20 - لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الأنهار وعد ا لا يخلف ا الميعاد .

يقول تعالى : أفمن كتب ا أنه شقي هل تقدر أن تنقذه مما هو فيه من الضلال والهلاك ؟ أي لا يهديه أحد من بعد ا ثم أخبر ا D عن عباده السعداء أن لهم غرفا في الجنة وهي القصور الشاهقة { من فوقها غرف مبنية } طباق فوق طباق مبنيات محكمات مزخرفات عاليات وفي الصحيح : " إن في الجنة لغرفا يرى بطونها من ظهورها وظهورها من بطونها " فقال أعرابي : لمن هي يا رسول ا ؟ قال صلى ا عليه وسلّم : " لمن أطاب الكلام وأطعم الطعام وصلى بالليل والناس نيام " (أخرجه الترمذي وقال : حسن غريب) وروى الإمام أحمد عن سهل بن سعد Bه أن رسول ا صلى ا عليه وسلّم قال : " إن أهل الجنة ليتراءون الغرفة في الجنة كما تراءون الكوكب في أفق السماء " (أخرجه أحمد ورواه الشيخان بلفظ : " كما تراءون الكوكب الذي في الأفق الشرقي أو الغربي) . وروى الإمام أحمد عن أبي هريرة Bه قال : قلنا يا رسول ا إنا إذا رأيناك رقت قلوبنا وكنا من أهل الآخرة فإذا فارقناك أعجبتنا الدنيا وشممنا النساء والأولاد قال صلى ا عليه وسلّم : " لو أنكم تكونون على كل حال على الحال التي أنتم عليها عندي لصافحتكم الملائكة بأكفهم ولزارتكم في بيوتكم ولو لم تذنبوا لجاء ا D بقوم يذنبون كي يغفر لهم قلنا : يا رسول ا حدثنا عن الجنة ما بناؤها ؟ قال صلى ا عليه وسلّم : " لبنة ذهب ولبنة فضة وبلاطها المسك الأذفر وحصاؤها اللؤلؤ والياقوت وترابها الزعفران من لم يدخلها ينعم ولا يبأس ويخلد ولا يموت لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه ثلاثة لا ترد دعوتهم : الإمام العادل والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم تحمل على الغمام وتفتح لها أبواب السماوات ويقول الرب تبارك وتعالى : وعزتي لأنصرك ولو بعد حين " (أخرجه الإمام أحمد وروى الترمذي وابن ماجه بعضه) . وقوله تعالى : { تجري من تحتها الأنهار } أي تسلك الأنهار بين خلال ذلك كما شاءوا واين أرادوا { وعد ا } أي هذا الذي ذكرناه وعد وعده ا عباده المؤمنين { إن ا لا يخلف الميعاد }